Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

سعد بن ابي وقاص سيرته وموقفه من الخلفاء الراشدين و معاوية بن ابي سفيان

Saad bin Abi Waqqas, his biography and his position on the Rightly-Guided Caliphs and Muawiyah bin Abi Sufyan

آ م . خلود حامد كامل الياسري

Ass prof . Kholoud H. Kamel Al-Yasiri

University of Thi-Qar /College of Arts

Abstract

Saad bin Abi Waqqas is considered one of the important personalities and worthy of research for a number of reasons, such as his early Islam, his military role, and his political stances, as well as the kinship relationship between the Prophet Muhammad (PBUH) and Saad. Some of them praised his heroism, while others described him as cowardice, and some of them considered him to be among the scholars of the Companions and their ascetics, while others accused him of treason and negligence because of what he left after his death of money. Ali (peace be upon him) did not refrain from mentioning his virtues, but rather he declared them despite the authority's prohibition from mentioning them at the time. All these and other matters prompted me to research Saad's personality and his positions.

Keywords: Saad bin Abi Waqas, the pledge of allegiance, the conquests

معلومات البحث

تاريخ الاستلام : ٢٠٢٢/٢/١٠

تاريخ قبول النشر : ٢٠٢٢/٣/١٨

متوفر على الانترنت : ٢٠٢٢/٣/١٨

الكلمات المفتاحية :

سعد بن ابي وقاص ، البيعة ، الغزوات

المراسلة :

آ م . خلود حامد

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

الملخص :

يعد سعد بن ابي وقاص من الشخصيات المهمة والجديرة بالبحث لجملة من الاسباب كإسلامه المبكر ودوره العسكري ومواقفه السياسية فضلاً عن صلة القرابة بين النبي محمد (ص) وسعد فهو من بني زهرة ويتصل مع الرسول عند عبد مناف ، اضافة الى تباين ما كتب عنه المؤرخين بين المدح والقدح فبعضهم كان يتغنى ببطولاته في حين وصفه اخرين بالجبن وبعضهم كان يعده من فقهاء الصحابة وزهادهم في حين اتهمه غيرهم بالخيانة والتقصير بسبب ما ترك بعد وفاته من اموال ، تولى الكوفة وعزل عنها لأكثر من مرة ، لم يبايع علي (ع) ولم يبايع معاوية ورفض سب علي (ع) ولم يمتنع من ذكر مناقبه بل كان يصرح بها رغم منع السلطة من ذكرها آنذاك ، كل هذه الامور وغيرها دفعتني للبحث في شخصية سعد ومواقفه .

اسمه ونسبه :

هو سعد بن مالك (١) بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب , بن مرة بْن كعب بْن لؤي بْن غالب بْن فهر بْن مالك بْن النضر بْن كنانة القرشي الزهري وكنيته ابو اسحاق (٢) .

ولد سعد قبل البعثة بـ سبعة عشر سنة او تسع عشر سنة , و كان قصيراً غليظاً خشن الأصابع (٣) أفطس الانف جعد الشعر اشعر الجسد أدم طويلاً (٤)

- أمه :

هي حمنة بنت ابي سفيان بن عبد شمس بن مناف بن قصي (٥)

- زوجاته وابناءه :

١- بنت شهاب بن عبد الله هي ام اسحاق الاكبر وبه كان يكنى سعداً ,وهي والدة ام الحكم الكبرى ايضاً (٦).

٢- ماوية بنت قيس بن معدي بن كرب بن ابي الكسيم بن سمط بن امرئ القيس ولدت له عمر و محمد وحفصه وام كلثوم وام القاسم, اما عمر فقتله المختار ومحمد قتل في دير الجماجم (٧) .

٢- سلمى بنت حفص و كانت زوجة المثنى بن حارثه التي شهدت معه القادسية (٨) في العراق و ولدت له عمير الاصغر وعمرو وعمران وام عمرو وام اسحاق وام ايوب(٩) .

٤- ام عامر بنت عمرو بن كعب بن عمرو بن زرعه بن عبد الله ابي جشم بن كعب بن عمرو بن بهراء , ولدت له ام عمران واسماعيل وعامر واسحاق الاصغر (١٠) .

٥- - زبد وقيل زبراء ابنة الحارث بن يعمر بن شراحيل بن عبد عوف بن مالك بن جناب بن قيس بن ثعلبه بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل , ولدت له ابراهيم وموسى وام الحكم الصغرى وام عمر وهند وام الزبير وام موسى (١١) .

٦- خولة بنت عمرو بن اوس بن سلامه بن غزيه بن معبد بن سعد بن زهير بن تيم الله بن اسامه بن تيم بن مالك , ولدت له مصعب الذي توفي في ثلاث و مائة (١٢) .

٧- ام هلال بنت ربيع بن نري بنت بن اوس بن حارثة بن عمرو بن ثمامة بن مالك , ولدت له عبد الله الاصغر وبجير واسمه عبد الرحمن وحميدة . (١٣)

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

٨- ام حكيم بنت قارض من بني كنانه حلفاء بني زهرة , ولدت له عمير الاكبر الذي هلك قبل ابيه وحمنه (١٤).

٩- ام عمرة وهي من سبي العرب تزوجها سعد وكانت عمرة عمياء تزوجها سهيل بن عبد الرحمن بن عوف وعائشة بنت سعد (١٥) .

١٠ - طيبة او ظبية بنت عامر بن عتبه بن شراحبيل بن عبد الله بن صابر بن مالك بن الخزرج ,ولدت له صالح (١٦).

١١-ام حجير التي ولدت له عثمان ورملة (١٧).

- وفاته :

كثرت الروايات التي ذكرت حول وفاة سعد بن ابي وقاص فثمة من يرى ان لمعاوية بن ابي سفيان يداً في قتله اذ قيل ان معاوية هو من دس السم لسعد فمات اثر ذلك (١٨) .

ذكر الاصبهاني " ان معاوية لما اراد العهد او البيعة لابنه يزيد لم يكن شيء اثقل عليه من امر الامام الحسن ابن علي (ع) وسعد بن ابي وقاص ,فدس اليهما السم فماتا منه "(١٩) ، واشار الى ذلك ايضاً المقدسي بقوله " ان الامام الحسن (ع) وسعد بن ابي وقاص ماتا في يوم واحد وان معاوية بن ابي سفيان سمهما "(٢٠) .

اما البيهقي فقد اشار الى ان معاوية " امر والي المدينة سعيد بن العاص ان يسقي السم للأمام الحسن بن علي (ع) ولسعد بن ابي وقاص وجماعة من المهاجرين فمات الامام الحسن (ع) مسموماً بعد يومين وسعد بن ابي وقاص مات في يومه (٢١).

اما المؤرخين الاخرين فذكروا ان سعد توفي في قصراً بالعقيق على عشرة اميال من المدينة (٢٢) ,وقيل على سبعة اميال من المدينة (٢٣) , وذكر ابن كثير انه مات في العقيق خارج المدينة فحمل اليها (٢٤) .

وذكر انه حينما مات سعد بن ابي وقاص صلى عليه مروان ابن الحكم الذي كان حينها والي المدينة ثم صلى عليه ازواج النبي محمد (ص) ودفن في البقيع , واختلف المؤرخين في تحديد سنة وفاته حيث ذكر ابن الجوزي انه توفي سعد في سنة ٥٥هـ اي ابن الثمانين وقيل ثلاث وثمانين (٢٥) , اما المقدسي فيذكر انه كان ابن بضع وسبعين سنه (٢٦) ، وكان اخر من مات من المهاجرين (٢٧) .

ان اختلاف الروايات في موت سعد ابن ابي وقاص جعلت من القراء في حيره من معرفة سبب وفاته وان ما عزو عليه المؤرخين بإشاراتهم الى ان سبب موته هو بسم معاوية بن ابي سفيان يمكن ترجيحه لان قريش كانت تطمع في الخلافة وكان من المؤكد ان سعد بن ابي وقاص كان سيرفض البيعة ليزيد بن معاوية مما ادى بدهاء معاوية الى قتله وقتل الامام الحسن عليه السلام للتخلص من العقبات التي تقف امامه .

اسلامه .

كان سعد من الذين اجابوا الى الاسلام حينما دعي له فأسلم في اول الامر اسلاماً جيداً , وتذكر الروايات انه اسلم في السابع عشر من عمره (٢٨) . واشار سعد نفسه الى ذلك بقوله اسلمت ولم تكن في وجهي شعرة ، وكان حينها ابن سبعة عشر عاماً (٢٩) .

وقيل انه اسلم بعد ستة وقيل بعد اربعة رجال وروى انه قال " أسلمت قبل ان تفرض الصلاة " (٣٠) .

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

وذكر ابن سعد في الطبقات الكبرى انه لا رجل اسلم في اليوم الذي اسلم فيه , عن محمد ابن سعد عن ابيه عن عامر بن سعد عن ابيه قال " كنت ثالثاً في الاسلام " (٣١) .

وكان سعد بن ابي وقاص اول من رمى في الاسلام , ذكر محمد بن عبد الله بن نمير عن ابي عبيده عن ابيه عن جابر بن سمرة ان اول من رمى بالإسلام هو سعد بن ابي وقاص (٣٢).

وقال ابن إسحاق : " كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلوا ذهبوا إلى الشعاب، واستخفوا بصلاتهم عن قومهم، فبينا سعد بن أبي وقاص في نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في شعب من شعاب مكة، إذ ظهر عليهم نفر من المشركين وهم يصلون، فناكروهم وعابوا عليهم ما يصنعون حتى قاتلوهم، واقتتلوا، فضرب سعد بن أبي وقاص رجلاً من المشركين بلحى بعير فشجه، فكان أول دم اهريق في الإسلام " (٣٣) , وقيل غير ذلك حيث ذكر بعض المؤرخين ان اول من اريق دم بالإسلام هو طليب بن عمير (٣٤) حيث انه كان مع رسول الله في شعب من شعاب يتوضؤون ويصلون وهجم عليهم ابو جهل وعقبه وابي لهب وعدة من سفائهم فبطشوا بهم فنالوا منهم وتعمد طليب بن عمير الى ابي جهل فضربه وشجه (٣٥)

وقيل ان سعداً لما اسلم امتنعت امه عن الطعام والشراب اياماً فخاطبت سعد قائلةً " اليس الله يأمرك بصلة الرحم وبر الوالدين والله لا اكل طعاماً ولا اشرب شراباً حتى تكفر بمحمد" فأجابها قائلاً "والله لو كان لك مائة نفس فخرجت نفساً نفساً ما تركت ديني لهذا الشيء " (٣٦) .

ويروى ان سعد بن ابي وقاص كان مجاب الدعاء كما يذكر في اغلب الروايات ويذكر قول للنبي محمد (ص) " أتقو دعوة سعد , فلما شاطره عمر ماله قال له سعد : لقد هممت ان ..، قال له عمر: بأن تدعو على ؟!, قال : نعم , قال: اذاً تجدني بدعاء ربي شقياً (٣٧) .

- جهاده مع رسول الله محمد (ص)

كان سعد بن ابي وقاص من الذين شهدوا الغزوات التي حدثت في حياة النبي محمد (صل الله عليه وألله وسلم) فقد شهد بدراً وكان له دوراً بطولياً فيها وكان من الذين يلتمسون اخبار العدو عند بئر بدر ويرجعون بها الى رسول الله (ص) فذكر الطبري : " بعث رسول الله محمد (ص) علي بن ابي طالب (ع) والزبير ابن عوام وسعد بن ابي وقاص يلتمسون له الخبر عما يحدث" (٣٨).

وفي معركة احد كان سعداً احد الرماة وهو اول من رمى بسهم فيها وانشد قائلاً (٣٩) :

ألا هل اتى رسول الله أنى حميت صحابتي بصدور نبلي

أذود بها أوائلهم ذيادا بكل حزونة وبكل سهل

فما يعتد رام في عدو بسهم يا رسول الله قبلي

وذلك أن دينك دين صدق وذو حق أتيت به وعدل

ينجي المؤمنون به، ويجزى به الكفار عند مقام مهل

و قال عبد الله بن مسعود لقد رأيت سعداً يقاتل يوم بدر قتال الفارس في الرجال (٤٠) ، وقد سر به رسول الله (ص) فقال له يوم احد "ارم فداك امي وابي ارم ايها الغلام الحروز " (٤١) , فرمى قرابة الف سهم (٤٢) .

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

وارسل النبي محمد (ص) بسنة احدى وقيل سنة اثنين سعد في ثمانية رهط من المهاجرين فخرج حتى بلغ الخرار (٤٣) , ثم رجع ولم يلقى كيداً (٤٤) .

ويذكر انه غزا بعد احد باثني عشرة غزوة , وكان شاهداً للخندق والمشاهد التي خاضها الرسول (ص) جميعها (٤٥).

اما بعد وفاة الرسول محمد (ص) ,فشارك سعد في جيش ابو بكر الصديق ثم عمر من بعده , وكان له دوراً كبيراً في بناء مدينة الكوفة , فهو الذي خط مسجدها في الخامس عشر للهجرة (٤٦) واستمر بنائها قرابة الثلاث سنين ونصف ثم عزله عمر في ٢١هـ (٤٧) وكان عمر ابن الخطاب قد ارسل سعد الى العراق ليقود الجيش مع اربعة الاف وقيل ثلاثة الاف من اهل اليمن والف من سائر الناس , واوصاه عمر حين ولاه قيادة الجيش بقوله : (اني قد وليتك حرب العراق فأحفظ وصيتي فأنك تقدم على امر شديداُ كريه لا يخلص منه الا الحق فعود نفسك ومن معك الخير واستفتح به و اعلم ان لكل عادة عتاداً فعتاد الخير بالصبر....الخ) (٤٨)

وحينما وصل سعد للعراق امده عمر بإمدادات اخرى حتى اصبح معه في القادسية ثلاثون الفاً وقيل ستون الفاً , وبدأ القتال واستمر قرابة اربعة اشهر وكان سعد قد بعث بطائفه الى كسرى يدعونه الى الاسلام قبل الواقعة (٤٩) .

وقيل ان جيش رستم كان ستين الفاً بينما جيش المسلمين بلغ سبعة الاف الى ثمان عشر الف , وكان يوم الاثنين من محرم سنة ١٤ هـ كانت رياح عالية اوقعت خيام الفرس والقت سرير رستم فركب بغلته وهرب الا ان المسلمون لحقوا به وقتلوه , وساق المسلمين خلف المنهزمين حتى المدائن, فغنم المسلمون من الاموال والسلاح ما لم يجد له الوصف , ويروى ان سعداً كان عندما اشتد واحتدم القتال في القادسية في القصر وكانت عنده امرأته سلمى بنت حفص (التي كانت تحت المثنى بن حارثة الشيباني وحينما مات تزوجها سعد) , فلما فر بعض الخيل فزعت من ذلك ونادت وامثنياه و لا مثنى لي اليوم فغضب سعد فلطم خدها او وجهها فقالت أغيرةً وجبناً ؟ ! (٥٠) .

فكانت تعيب عليه جلوسه في القصر يوم الحرب و هذا استفزاز منها لسعد فهي تعلم بشجاعته وتعرف ما به من جراح .

وقيل ان رجلاً من المسلمين قال حينما رأى سعداً تهاون في قصره قال : (٥١)

ألم ترَ أن الله أظهر دينَهُ ... وسعدٌ بباب القادسية مُعصمْ؟

فأفْنَي وقد آمَتْ نساءٌ كثيرةٌ ... ونسوةُ سعدٍ ليس منهنٌ أيّمُ

و يعني بذلك ليس من نساء سعد من قتل زوجها , وحين علم سعد باعابة الناس عليه جلوسه في القصر خرج للناس واعتذر منهم وأراهم ما به من اصابة وقروح في فخذيه , وحينما هرب كسرى مع بناته والذهب والفضة والديباج والسلاح الى نهاوند امر جيشه باللحاق به ، كما فتحت المدائن في عهده في صفر لسنة ١٦ هـ وكان يسكنها كسرى (٥٢) . ثم وقعة جلولاء في سنة ١٦ هـ وتكريت والموصل وهيت (٥٣), وحدثت معركة نهر شير ضد الفرس ايضاً في منطقة يقال لها بهذا الاسم في ١٥ هـ واستقر سعداً بها (٥٤)

اما قرقيسياء فوقعت في رجب من نفس العام ولم يباشرها بيده وكان متخلف عنها و ماسندان والحلوان والجزيرة والسوس و رامهرمز وفتح الرقة وحران وفتح رأس عين الوردة (٥٥)

- سعد بن ابي وقاص وعلاقته مع عثمان بن عفان

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

يكاد يتفق المؤرخين ان عهد عثمان بن عفان هو بداية تعاظم نفوذ الامويين لذا لا بد من الاشارة الى علاقة سعد بن ابي وقاص مع عثمان بن عفان والتي لم تكن علاقة حسنة حيث ذكر لنا ابن عساكر حادثة شكوى سعد لعمر بن الخطاب عن عثمان بقوله : (مررت بعثمان بن عفان في المسجد فسلمت عليه في ملأ فلم يرد علي السلام فأتيت أمير المؤمنين عمر بن الخطاب فقلت يا أمير المؤمنين هل حدث في الإسلام شئ قال وما ذاك قلت له إلا أني مررت بعثمان آنفا في المسجد فسلمت عليه فملأ عينيه مني ثم لم يرد السلام قال فأرسل عمر إلى عثمان فدعاه فقال ما يمنعك ألا تكون رددت على أخيك السلام فقال عثمان ما فعلت قال سعد قلت بلى حتى حلف وحلفت قال ثم إن عثمان ذكر فقال بلى فأستغفر الله وأتوب إليه إنك مررت بي آنفا وأنا أحدث نفسي بكلمة سمعتها من رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) لا والله ما ذكرتها قط إلا تغشى بصري وقلبي غشاوة ....الخ) (٥٦) .

ولما بويع عثمان بن عفان بالخلافة ٢٣ هـ بعد مقتل عمر ابن الخطاب فقد عزل في هذه السنة عثمان ابن المغيرة الذي كان قد عينه عمر ابن الخطاب والي على الكوفة ثم ولى سعداً مكانه في ٢٤هـ ثم سرعان ما عزله , وان سبب عزل عمر ابن الخطاب لسعد هو بعد ان شكا اهل الكوفة لعمر عن سعد بن ابي وقاص فيذكر جمله من المؤرخين ان اهل الكوفة شكوا سعد وقالوا لعمر " انه لا يحسن ان يصلي" (٥٧),فقال سعد لعمر " اما انا فأني كنت اصلي بهم صلاة رسول الله (ص) صلاتي العشي اركد في الاولتين واحذف في الاخرتين فأجابه عمر ذلك الظن بك يا ابا اسحاق , فبعث برجال الى الكوفة يسألون عنه في مساجد الكوفة ,فكانوا لا يأتون مسجد من مساجد الكوفة الا قالوا خيراً حتى اتو مسجد لبني عبس فقام رجل يقال له ابو سعدة فقال لهم اللهم فأنه كان لا يعدل في القضية و لا يقسم في السوية ولا يسير السرية " (٥٨) وقيل ان ذلك كان لما خطب سعد في اهل الكوفة يوماً فقال : يا اهل الكوفة اي امير كنت فيكم ؟ فقام اليه رجلاً وقال " اللهم كنت ما علمتك لا تعدل في الرعية ولا تقسم بالسوية و لا تغزو في السرية " (٥٩) .

وعزله عمر بن ابي الخطاب لشكوى بلغته من بعض اهل الكوفة وولى بدلاً عنه عمار بن ياسر وذلك في ٢١هـ (٦٠) , ثم عزل عمر عمار بن ياسر وولى سعداً مرة اخرى على الكوفة ثم عزله , حيث خطب عمر بن الخطاب بعد عزله عمار بن ياسر عن الكوفة قائلاً في خطبته "عذيري اهل الكوفة ان استعملت عليهم القوي فجروه وان وليت عليهم الضعيف حقروه " (٦١) .

وقيل ان عمر اراد ان يعيد سعداً على الكوفة الا انه ابى عليه وقال : " اتأمرني ان اعود الى قوم يزعمون اني لا احسن ان اصلي فتركه عمر " فجعله عمر بعد هذا احد اهل الشورى وقال ان وليها سعد فذاك و الا فليستعين به الوالي فأني لم اعزله عن عجز ولا خيانة (٦٢) , ومن خلال هذا النص الذي يعد وصيه للخليفة الذي بعد عمر قام عثمان بتوليته على الكوفة يسيراً ثم عزله وكان هذا اخر امر تولاه سعد فلم يشهد توليته على احد الامصار بعد ذلك لحين وفاته .

- موقف سعد من خلافة الامام علي (ع)

اشارت بعض المصادر الى ان سعد بن ابي وقاص تأخر بعد مقتل عثمان بن عفان عن بيعة امير المؤمنين علي (عليه السلام) هو و عبد الله بن عمر ومحمد بن سلمه واسامه بن زيد و سلام بن قش (٦٣) .

وكان الامام علي عليه السلام لا يرغب ببيعتهم مكرهين فلما ارسل علي عليه السلام لسعد وابن عمر ليذكرهم للمسير الى البصرة تثاقلوا عنه فبعث اليهم فلما حضروا قال لهم " قد بلغني عنكم هنات كرهتها و أنا لا اكرهكم على المسير معي على بيعتي , فسألهم عن ما يقعدهم عن صحبته ؟ فأجابه سعد اني اكره الخروج في هذه الحرب فأصيب مؤمناً فأن اعطيتني سيفاً يعرف المؤمن من الكافر قاتلت معك " (٦٤) , اضافة الى انهم اعطوا اعذار لتأخرهم عن بيعته لم يقبلها (ع) منهم .

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

واشار الشيخ المفيد في كتاب الجمل (٦٥) الى اسباب تأخر سعد عن نصرة الامام علي (ع) فقال , اما سعد فكان سبب قعوده عن نصرة علي عليه السلام هو : الحسد له ولطمع كان منه في مقامه الذي يرجوه فلما خاب امله حمله الحسد على خذلانه والمباينة له في الرأي وقد افسد سعد طمعه فيما ليس له بأهل وجرأه على مساومات امير المؤمنين علي عليه السلام بإدخال عمر ابن الخطاب اياه في الشورى وتأهيله اياه للخلافة وايهامه بذلك فظن نفسه انه محل الامامة فقدم عليه وافسد حاله في الدنيا والدين حتى خرج منها صفراً مما كان يرتجيه .

وقد سأل الامام علي (ع) عن الذين قعدوا عن بيعته، ونصرته والقيام معه، فَقَالَ : " أولئك قوم خذلوا الحق، ولم ينصروا الباطل " (٦٦)

ويرى الشيخ الكوراني انه رغم ان سعداً كان يعرف فضائل علي (ع) ويرويها الا انه كان يكن له البغض والكراهية ويريد الخلافة لنفسه فأعتزله ولم يبايعه ولم ينصره (٦٧).

وكان هناك موقف لسعد بن ابي وقاص عندما كان يخطب الامام علي عليه السلام بالناس قائلاً "سلوني قبل ان تفقدوني , فوالله لا تسألوني عن شيء مضى و لاعن شيء يكون الا انبأكم به " فقام اليه سعد بن ابي وقاص فقال يا امير المؤمنين كم في رأسي ولحيتي من شعرة ؟, فقال له عليه السلام اما والله لقد سألتني عن مسألة حدثني خليلي رسول الله (ص) انك ستسألني عنها وما في رأسك ولحيتك من شعرة الا وفي اصلها شيطان جالس وان في بيتك سخلاً يقتل ابني الحسين " (٦٨)

وقد ذكر الطبرسي (ت:٥٤٨هـ) ان الرجل الذي قام لعلي (ع) هو الاشعث بن قيس وليس سعد بن ابي وقاص (٦٩)

اما موقفه من معاوية بن ابي سفيان فتذكر المصادر الى ان معاوية بن ابي سفيان قد طمع بسعد و اراد كسبه لجانب الأمويين وتودد له , فقد ذكر اليعقوبي ان معاوية كتب لسعد بن ابي وقاص وقال له (ان احق الناس بنصرة عثمان اهل الشورى من قريش الذين اثبتوا حقه واختاروا على غيره و قد نصره طلحه و الزبير وهما شريكان في الامر ونظيراك في الاسلام وخفت لذلك ام المؤمنين ولا تكرهن ما رضوا و لا تردن ما قبلوا !) وتبع ذلك بأبيات من الشعر قال فيها (٧٠) :

ألا يا سعد قد أحدثت شكا وشك المرء في الاحداث داء

عَلَى أَيّ الأمورِ وقفتَ حَقّاً يُرَى أو باطلاً فَلَهُ دواءُ

وقَدْ قالَ النّبِيّ وحَدّ حدّاً يُحِلّ به من الناسِ الدّماءُ

ثَلاثٌ قاتِلٌ نفساً وزانْ ومُرْتَدّ مَضَى فيه القَضَاءُ

فإنْ يكنِ الإمامُ يَلُمّ مِنْها بِواحِدَةٍ فَلَيسَ لَهُ وَلاءُ

وإلاّ فالذي جِئْتُمْ حَرَامٌ وقاتِلُهُ وخاذِله سواءُ

وهذا حُكْمُهُ لا شَكّ فيه كما أنّ السّماءَ هِي السّماءُ

وخيرُ القولِ ما أوجزتَ فيه وفي إكثارِكَ الدّاءُ العَيَاءُ

أبا عَمْرٍو دَعَوْتُكُ في رِجالٍ فجازَ عَراقِيَ الدّلْوِ الرّشاءُ

فأَمّا إذْ أبيتَ فليسَ بَيْني وبينَكَ حُرْمَةٌ ذَهَبَ الرّجاءُ

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

سِوى قولي إذا اجتمعت قريشٌ عَلَى سَعْدٍ مِنَ اللهِ العَفَاءُ

فكتب اليه سعد قائلاً : " اما بعد فأن عمر لم يدخل في الشورى الا من تحل له الخلافة فلم يكن احد منا احق بها من صاحبه الا باجتماعنا عليه , غير ان علياً قد كان فيه ما فينا ولم يكن فينا ما فيه , واما طلحه والزبير فلو لزما بيوتهما كان خيراً لهما والله ليغفر لام المؤمنين " (٧١) .

وأشارت جملة من المصادر الى ان معاوية امر سعد ان يسب الامام علي (ع) فرفض ذلك فقال معاوية لسعد " ما يمنعك ان تسب ابن ابي طالب ؟ قال : لا اسبه اما ذكرت ثلاثاً قالهن رسول الله لئن يكون لي واحده منهن احب الي من حمر النعم لا اسبه ما ذكرت حين نزل الوحي عليه فأخذ علياً و ابنيه و فاطمه فأدخلهم تحت ثوبه ثم قال : رب هؤلاء اهل بيتي و اهلي و لا اسبه ما ذكرت حين خلفه في غزوه غزاها قال علي خلفتني مع الصبيان والنساء ؟ قال له رسول الله (ص) او لا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبوة بعدي و لا اسبه ما ذكرت يوم خيبر حين قال رسول الله (ص) لأعطين الراية لرجلاً يحب الله و رسوله و يفتح الله على يديه فتطاولنا لرسول الله فقال اين علي ؟ قالو هو ارمد قال ادعوه فدعوه فبصق في عينيه ثم اعطاه الراية ففتح الله عليه " (٧٢) .

وذكر ابن عساكر(٧٣) " قدم سعد بن أبي وقاص على معاوية فقال له معاوية أين كنت في هذا الأمر فقال إنما مثلنا ومثلكم كمثل ركب كانوا يسيرون فأصابتهم ظلمة فقالوا إخ إخ فقال معاوية ما في كتاب الله إخ إخ ولكن في كتاب الله " وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفئ إلى أمر الله " الا ان ابن كثير اكمل نص رواية ابن عساكر قائلا (٧٤) " قدم سعد بن أبي وقاص على معاوية فقال له معاوية أين كنت في هذا الأمر فقال إنما مثلنا ومثلكم كمثل ركب كانوا يسيرون فأصابتهم ظلمة فقالوا إخ إخ فقال معاوية ما في كتاب الله إخ إخ ولكن في كتاب الله " وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفئ إلى أمر الله , فوالله ماكنت مع الباغية على العادلة و لا مع العادلة على الباغية فقال سعد ماكنت لأقاتل رجلاً قال له رسول الله(ص) انت مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي فقال معاوية من سمع هذا معك.؟ قال فلان وفلان و ام سلمه فقال معاوية : ان سمعته منه صلى الله عليه واله وسلم لما قاتلت علياً " .

في حين اشار ابن كثير (٧٥) (ان هذا الكلام دار بينهما حينما كان معاوية بالمدينة بعد حجة حجها معاوية وانهما قاما الى ام سلمة فسألاها فحدثتهما كما حدثه سعد فقال معاوية : والله لو سمعت هذا قبل هذا اليوم لكنت خادماً لعلي حتى اموت او اموت) , و نفس الرواية نقدها ابن كثير قائلا ان هذه الرواية في اسنادها ضعيف والله اعلم .

ولما سأل معاوية سعداً عن سبب قعوده عن الحرب اجاب قائلاً (٧٦) :

معاوي داؤك الداء العياء ... وليس لما تجيء به دواء

أيدعوني أبو حسن علي ... فلم أردد عليه ما يشاء

وقلت له اعطني سيفا بصيرا تميز به العداوة والولاء

فإن الشر أصغره كبير وإن الظهر تثقله الدماء

أتطمع في الذي أعيا عليا على ما قد طمعت به العفاء

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

اليوم منه خير منك حيا وميتا أنت للمرء الفداء

فأما أمر عثمان فدعه فإن الرأي أذهبه البلاء .

- موقفه من صلح الامام الحسن (ع)

اما موقف سعد بن ابي وقاص من معاوية بعد صلح الامام الحسن (ع) فكان عدم الرضا و القبول على تولي معاوية الخلافة , وكان من اثقل الناس على معاوية بن ابي سفيان وتشير المصادر باستهزاء سعد بعد دخوله على معاوية بعد الصلح الذي تم بينه وبين الامام الحسن (ع) , ويؤكد ذلك ما اشارت اليه المصادر التاريخية (٧٧) " دخل سعد بن ابي وقاص على معاوية فقال السلام عليكم ايها الملك , فضحك معاوية وقال : ما كان عليك يا ابا اسحاق رحمك الله لو قلت يا امير المؤمنين ؟ فقال سعد : والله لا اقولها ابداً أتقولها يا معاوية جذلان ضاحكاً ؟ والله ما احب اني وليتها بما وليتها به " والجذلان يعني الفرح (٧٨) , اما اليعقوبي فذكر " دخل سعد على معاوية فقال له السلام عليك ايها الملك , فغضب معاوية فقال : الا قلت السلام عليك يا امير المؤمنين ؟ قال ذلك ان كنا امرناك انما انت منتز" (٧٩).

وهذه النصوص اكدت عدم قناعة سعد بخلافة معاوية بن ابي سفيان ووصفه بالمنتز(المتسلق) وعدم دخوله في طاعة معاوية حتى بعد صلح الامام الحسن (ع) مع معاوية .

- الخاتمة :

تجدر الاشارة الى ان سعد بن ابي وقاص شخصية مثيرة للجدل تباينت حولها اراء المؤرخين بين المدح والقدح وقد يكون ذلك لجملة من الاسباب لعل اهمها :

- صلة القرابة بين النبي محمد (ص) وسعد فهو من بني زهرة ويتصل مع الرسول عند عبد مناف اضافه الى ان النبي (ص) قال هذا خالي .

- يعد سعد من الصحابة الاوائل وممن اسلم وهو حدث السن .

- اتهامه بالتقصير في واجباته الدينية بعد وفاة الرسول (ص) رغم وصف بعض المؤرخين له بكونه من فقهاء الصحابة .

- تكرار شكوى الكوفيين منه لدى الخليفة عمر بن الخطاب لجملة من الاسباب لدرجة ان عمر ارسل الى الكوفة من يبحث في سبب الشكوى ويتقصى الحقائق.

- عزله وتكليفه بولاية الكوفة اكثر من مرة ابان خلافة عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان .

- ضخامة الاموال التي خلفها بعد موته .

ان سعد بغض النظر انه لم يبايع علياً (ع) وقعد عن بيعته الا انه رفض مبايعة معاوية رغم دعوة معاوية له وطلبه الوقوف معه وحثه على الحرب معه ضد الامام علي (ع) .

- رفضه ان يشتم علي (ع) بعد ان طلب منه معاوية ذلك

- ذكره مناقب علي (ع) وفضائله وقوله لو كان لي واحدةً منهن لكان لي خيراً من حمر النعم .

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

- ان معاوية كن يبغض سعد بن ابي وقاص لمواقفه التي ذكرتها انفاً وربما هو من قتله بعد ان دس السم اليه في ٥٥ هـ كي لا يبقى من الصحابة احداً يعارض معاوية او يشكل خطراً يحول دون وصول ولده يزيد للحكم .
- اتخذ سعد بن ابي وقاص اسلوب الاستهزاء بمعاوية بعد تسلمه الخلافة فكان رافضاً لتسلم معاوية الخلافة كما اشارت المصادر التاريخية .
- معرفته بعدم احقية الامويين وخاصةً معاوية في تسلم زمام الحكم .

- الهوامش :

١- الدينوري, المعارف, ص٢٤١.

٢- ابن الأثير, اسد الغابة في معرفة الصحابة, ج٢,ص٤٥٢.

٣-الصفدي, الوافي بالوفيات ، ج١٥,ص٩١.

٤-الطبراني, المعجم الكبير ، ج١ ,ص١٣٧ , وينظر ; الهيثمي , مجمع الزوائد ومنبع الفوائد , ج٩,ص١٥٣.

٥-ابن عساكر, تاريخ دمشق ,ج٢٠ ,ص٢٩٠ وينظر ; ابن الجوزي , تلقيح فهوم اهل الاثر في عيون التاريخ والسير ، ص٨٤.

٦-ابن سعد, الطبقات الكبرى ,ج٣,ص١٣٧; ابن الجوزي ,تلقيح فهوم, ص٨٤.

٧-ابن كثير, البداية والنهاية ,ج٧,ص٥٢.

٨- ابن الجوزي , تلقيح فهوم اهل الاثر, ص٨٤.

٩ -ابن سعد , الطبقات,ج٣,ص١٣٨

١٠- بن خياط , طبقات خليفة , ص٤٢٣.

١١- ابن سعد,الطبقات,ج٣,ص١٣٨; ابن الجوزي ,تلقيح فهوم,ص٨٤.

١٢- ابن سعد ,الطبقات,ج٣,ص١٣٩.

١٣- ابن خياط ,طبقات خليفه,ص٤٢٣.

١٤- ابن سعد,الطبقات,ج٣,ص١٣٨

١٥- المقدسي, محض الخلاص في سيرة سعد بن ابي وقاص , ص١٩٥.

١٦ - ابن سعد,الطبقات,ج٣,ص١٣٩

١٧ - ابن الجوزي, تلقيح فهوم ,ص٨٤.

١٨-القاضي النعمان, شرح الاخبار في فضائل الائمه الاطهار,ج٣,ص١٦٩.

١٩- مقاتل الطالبين , ص٨٠.

٢٠-البدء والتاريخ , ج٥,ص٨٥.

٢١- لباب الانساب والالقاب والاعقاب ، ص ٢٠

٢٢ - ابن الجوزي, صفة الصفوة ، ج١,ص١٣٥.

٢٣-ابن الاثير, اسد الغابة, ج٢,ص٢١٧ .

٢٤-ابن كثير, البداية والنهاية, ج٨, ص٧٢ .

٢٥- صفة الصفوة,ج١,ص١٣٦ .

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

٢٦- البدء والتاريخ ,ج٥,ص٨٤.

٢٧-ابن الاثير ,اسد الغابة ,ج٢ ,ص٢١٨.

٢٨-ابن الجوزي , تلقيح فهوم ,ص٨٤ ; الصفدي , الوافي بالوفيات ، ج١٥,ص٩١

٢٩-. ابن سعد ,الطبقات ,ج٣,ص١٠٢

٣٠- سير السلف الصالحين,ص٢٣٨.

٣١- ابن سعد ,الطبقات,ج٣.ص١٠٣.

٣٢- ابن الاثير ,اسد الغابة ,ج٢ ,ص٤٥

٣٣- سيرة ابن اسحاق ، ج ١ ، ص١٤٧.

٣٤ - طليب بن عمير هو عمرو بن وهب بن ابي كثير بن زهره والدته اروى عمة النبي (ص),وكان اول مهاجر يشهد بدرا وقتل في اجنادين ,ينظر :الصفدي ,الوافي بالوفيات,ج١,ص٨١.

٣٥ - ابن ابي عاصم, الاوائل,ص٢٦ ; الترمذي , سنن الترمذي ، ج٤,ص١١.

٣٦- ابن سعد ,الطبقات ,ج٨,ص٤٢ ; الحاكم النيسابوري , المستدرك , ج٤ ,ص٥٢.

٣٧ - بن عبد ربه الاندلسي , العقد الفريد ، ج١, ص٢٣; المقدسي ,محض الخلاص ,ص٢٩٧ .

٣٨- - تاريخ الرسل والملوك , ج٢,ص١٤١.

٣٩- ابن هشام , السيرة النبوية ,ج٢,ص٤٣.

٤٠- الذهبي , تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ,ج٢,ص٤٨ ; سير اعلام النبلاء,ج١,ص١٠١.

٤١- ابن سعد ,الطبقات ,ج٣,ص١٠٤ ; ابن الاثير ,اسد الغابه,ج٢,ص٢٩٢.

٤٢- ابن الاثير ,اسد الغابة , ج٢,ص٢٩٢.

٤٣- الخرار, موضع بالحجاز هو واد من اودية المدينة , ينظر ياقوت الحموي , معجم البلدان , ج٢,ص٣٥٠

٤٤- ابن خياط ,تاريخ خليفه,ص٦٢ ; المكي , سمط النجوم العوالي في انباء الاوائل والتوالي ، ج٢,ص٢٨.

٤٥- ابن حبيب البغدادي, المحبر , ص١١٦.

٤٦- ابن الاثير , اسد الغابة ,ج٢ ,ص ٤٥٢ ; ابن حجر العسقلاني, تهذيب التهذيب ,ج٣,ص٤٧٩.

٤٧- ابن عبد البر , الاستيعاب ,ج٢,ص٦٠٨ ; ابن الاثير , الكامل, ج٢,ص٣٢١.

٤٨- المقدسي , البدء والتاريخ ,ج٣, ص١٠١.

٤٩- الطبري , تاريخ الرسل ,ج٣,ص٤ ; المقدسي , محض الخلاص ,ص٧٨.

٥٠- المقدسي , محض الخلاص , ٧٨ .

٥١- البلاذري , فتوح البلدان , ج٢,ص٣١٩; ابن عبد البر, التمهيد ,ج١٩, ص٧٧.

٥٢- ابن الاثير ,الكامل في التاريخ ,ج٢,ص٣٣٧.

٥٣- الطبري ,تاريخ الرسل و الملوك ,ج٤, ص٣٠.

٥٤- ابن كثير , البداية والنهاية ,ج٧ , ص٦٤.

٥٥- المقدسي , محض الخلاص ,ص١٢٤.

٥٦ - اليعقوبي, تاريخ اليعقوبي , ج٢,ص١٥٥ ; الطبري , تاريخ الرسل والملوك ,ج٤,ص١١٢.

٥٧- ابو يعلى الموصلي , مسند ابو يعلى , ج٢,ص٥٣ ; الخطيب البغدادي , تاريخ بغداد , ج١,ص١٥٥ ; ابن عساكر ,تاريخ دمشق ,ج٢٠ ,ص٣٤٢.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

٥٨ - ابن عساكر , تاريخ دمشق ,ج٢٠ , ص٣٤٣ ; الذهبي , سير اعلام النبلاء , ج٣, ص٧٨.

٥٩- الطبراني , المعجم الكبير, ص١٤١; ابن عبد البر , الاستذكار , ج٥,ص٣٨٧.

٦٠- ابن خياط , تاريخ خليفة , ص١٥٤ ; اليعقوبي , تاريخ اليعقوبي ,ج٢ ,ص١٥٥ ; ابن الجوزي , المنتظم في تاريخ الامم والملوك , ج٤ ,ص٣٠٨ .

٦١- ابن عبد البر , الاستيعاب ,ج٢,ص٦٠٩.

٦٢- ابن عبد البر, ج٢, ص٦٠٩.

٦٣ - ١-الشيخ المفيد ، الارشاد , ج١, ص٢٤٣ ; مسألتان على النص على علي (ع), ج٢ ,ص٣٢; ابن الجوزي , المنتظم , ج٥ , ص٦٤.

٦٤- الشيخ المفيد , الجمل , ص٤٥.

٦٥- ص٤٦-٤٧.

٦٦ - -ابن عبد البر, الاستيعاب , ج٢, ص٦١٠.

٦٧ - جواهر التاريخ ,ج٢,ص٤٥٦.

٦٨- بن قولويه , كامل الزيارات , ص١٥٥; الشيخ الصدوق , الامالي , ص١٩٦ ; المجلسي , بحار الانوار , ج٤٢ ,١٤٦.

٦٩- الاحتجاج , ج١ ,ص٣٨٨.

٧٠ – ابن اعثم ، كتاب الفتوح ، ج ٢ ، ص ٥٢٩

٧١ - -اليعقوبي , تاريخ اليعقوبي ,ج٢ , ص١٨٧.

٧٢- النسائي , خصائص امير المؤمنين (ع), ص٨١-٨٢ ; السنن الكبرى , ج٥,ص١٢٣; النيسابوري , المستدرك ,ج٣ ,ص١١٧.

٧٣- تاريخ مدينة دمشق ,ج٢٠ ,ص٢٨٥

٧٤- البداية والنهاية ,ج٨, ص٧٧.

٧٥ - -البداية والنهاية , ج٨ ,ص٧٧.

٧٦- ابن مزاحم , وقعة صفين , ص٧٦ ; ابن عبد البر , الاستيعاب ,ج٢,ص٦١٠ ; ابن الاثير ، اسد الغابة ,ج٢ ,ص٤٥٢.

٧٧ – البلاذري , انساب الاشراف , ج٥,ص٢٤ ; ابن الاثير , الكامل في التاريخ , ج٣ , ص ٩; المرعشي , شرح احقاق الحق , ج٤,ص٤٦٥.

٧٨ – سبط بن الجوزي ، تذكرة الخواص ، ج ١ ، ص ٢٨

٧٩ – اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي , ج٢ ,ص ٢١٧ .

*المصادر والمراجع

* ابن الاثير , أبو الحسن علي بن أبي مكرم محمد بن محمد (ت٦٣٠هـ)

-اسد الغابة في معرفة الصحابة ,تح: علي محمد عوض-عادل احمد عبد الموجود ,(ط١,دار الكتب العلمية,١٤١٥هـ) .

-الكامل في التاريخ , تح : عمر عبد السلام تدمري ,(ط١ ,دار الكتاب العربي ,بيروت ,١٤١٧هـ,١٩٩٧م).

*ابن اسحاق , محمد بن اسحاق بن يسار (ت ١٥١هـ)

- سيرة ابن اسحاق ,تح : سهيل زكار ,(ط١ ,دار الفكر , بيروت ١٣٩٨هـ , ١٩٧٨م)

*الاصبهاني ,ابو نعيم احمد بن عبد الله (ت٤٣٠هـ)

- سير السلف الصالحين ,تح : كرم حلمي بن فرحات بن احمد ,(دار الراية للنشر والتوزيع ,الرياض ,د.ت)

*ابن اعثم الكوفي , ابو محمد احمد (ت٣١٤هـ)

- كتاب الفتوح, تح: علي شيري ,(دار الاضواء للنشر,بيروت,١٤١١هـ)

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

*البلاذري , أحمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت٢٧٩هـ)

-انساب الاشراف ,تح :سهيل زكار و رياض الزركلي ,(ط١,دار الفكر , بيروت ,١٤١٧هـ ,١٩٩٦م)

- فتوح البلدان, تح: صلاح الدين المنجد, (مكتبة النهضة المصرية , القاهرة ,١٩٥٧م)

* الترمذي, محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك (ت٢٧٩هـ)

- سنن الترمذي ,تح: عبد الرحمن محمد عثمان ,(ط٢,دار الفكر للطباعة ,بيروت , ١٩٨٣).

* ابن الجوزي , جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن (ت٥٩٧هـ)

- تلقيح فهوم اهل الاثر ,(شركة دار الارقم ,بيروت ,١٩٩٧م)

- صفة الصفوة , تح :احمد بن علي (دار الحديث , القاهرة ,١٤٢١هـ ,٢٠٠٠م)

- المنتظم في تاريخ الامم والملوك ,تح : محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا ,(ط١,دار الكتب العلمية ,بيروت,١٩٩٢م)

* الحاكم النيسابوري, ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله (ت ٤٠٥ هـ)

- المستدرك, تح: يوسف عبد الرحمن مرعشي ,(د.ت).

* ابن حبيب البغدادي, محمد بن حبيب بن أمية الهاشمي (ت٢٤٥هـ)

- المحبر ,تح : إيلزا ليختن شتيتر ,(دار الآفاق الجديدة ,بيروت , د.ت)

* ابن حزم ,ابو محمد علي بن احمد الاندلسي(ت٤٥٦هـ)

- المحلى,(دار الفكر ,د.ت)

*الخطيب البغدادي , أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد (ت ٤٦٣ هـ)

- تاريخ بغداد , تح مصطفى عبد القادر عطا ,(ط١ ,دار الكتب العلمية ,بيروت ,١٩٨٧)

*ابن خياط , خليفة بن خياط بن ابي هبيرة الليثي العصفري(ت٢٤٠هـ)

- طبقات خليفة ,تح سهيل زكار ,(دار الفكر للنشر ,بيروت,١٩٩٤)

* الدينوري ,ابو محمد عبد الله بن مسلم (ت٢٧٦هـ)

- المعارف , تح ثروت عكاشة , (ط٢, الهيئة المصرية العامة للكتب ,١٩٩٢م)

* الذهبي , شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ)

- تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام , تح عمر عبد السلام تدمري,(ط٢,دار الكتاب العربي ,بيروت ,د.ت)

- سير اعلام النبلاء ,(دار الحديث , القاهرة , ٢٠٠٦م)

* سبط بن الجوزي ، يوسف بن قزغلي بن عبد الله الحنفي (ت ٦٥٤ هـ)

- تذكرة الخواص المعروف بتذكرة خواص الأمة في خصائص الأئمة ، بيروت – دار الكتب العلمية (ط١ – ٢٠٠٤)

*ابن سعد , ابو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الزهري البصري (ت٢٣٠هـ)

- الطبقات الكبرى ,(بيروت ، دار صادر للنشر والتوزيع , ,د.ت)

*الشيخ الصدوق , محمد بن علي بن الحسين بن بابويه (ت٣٨١هـ)

- الامالي ,تح قسم الدراسات الاسلامية مؤسسة البعثة ,(مركز الطباعة للنشر ,قم ,١٩٩٧)

* الصفدي , صلاح الدين ابو الصفاء خليل بن ابيك (ت٧٦٤هـ)

- الوافي بالوفيات ,تح احمد الارناؤوط وتركي مصطفى ,(دار احياء التراث ,بيروت ،٢٠٠٠).

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

*الطبراني , سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي(ت٣٦٠هـ)

- المعجم الكبير ,تح: حمدي بن عبد المجيد السلفي ,(ط٢,مكتبة ابن تيمه ,القاهرة ,١٩٩٥)

*الطبرسي , فضل بن الحسن (ت٤٦٩هـ)

- الاحتجاج ,تح محمد باقر الخرسان , (دار النعمان للطباعة والنشر ,النجف الاشرف ,١٩٧٦),

* الطبري , محمد بن جرير بن يزيد بن غالب (ت٣١٠هـ)

- تاريخ الرسل والملوك ,تح نخبة من العلماء الاجلاء ,(مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ,بيروت ,د.ت)

*ابن عبد البر , ابو عمر يوسف بن عبدالله النمري(ت٤٦٣هـ)

- الاستذكار ,تح: سالم محمد عطا ومحمد علي عوض , (ط١,دار الكتب العلميه,٢٠٠٠م).

-الاستيعاب في معرفة الاصحاب ,تح علي محمد البجاوي,(ط١, دار الجيل ,بيروت,١٩٩٢)

- التمهيد , تح مصطفى بن احمد العلوي و محمد عبد الكبير البكري ,(وزارة عموم الاوقاف والشؤون الدينية ,المغرب ,١٩٧٧)

*ابن عبد ربه الاندلسي, احمد بن محمد بن عبد ربه (ت٣٢٨هـ)

- العقد الفريد ,تح: محمد سعيد عريان ,(دار الفكر للنشر, د.ت)

* ابن عساكر , علي بن الحسن بن هبة الله ابو القاسم(ت٥٧١هـ)

- تاريخ دمشق ,تح علي شيري ,(دار الفكر للطباعة ,بيروت,١٩٩٥)

*العسقلاني, أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر(ت٨٥٢هـ)

- تهذيب التهذيب, (ط١,دائرة المعارف النظامية , الهند ,١٩١٦)

* ابن ابي عاصم , احمد بن عمر بن الضحاك (ت٢٨٧هـ)

- الاوائل ,تح محمد بن ناصر العجمي ,(ط١,دار الجيل ,بيروت, د.ت)

*ابن فارس , احمد بن زكريا (ت٣٩٥هـ)

- معجم مقاييس اللغة ,تح عبد السلام محمد هارون ,(مكتبة الاعلام الاسلامي للنشر , د.ت)

* ابو الفرج الاصفهاني ,علي بن الحسين (ت٣٥٦هـ)

- مقاتل الطالبين ,تح احمد صقر ,(دار المعرفة للنشر ,بيروت, د.ت)

*ابن فندامه البيهقي , أبو الحسن ظهير الدين علي بن زيد (ت٥٦٥هـ)

- لباب الأنساب والألقاب والأعقاب , (د.ت)

* القاضي النعمان ,ابو حنيفة النعمان بن محمد المغربي (ت ٣٦٣ هـ)

- شرح الاخبار في فضائل الائمة الاطهار ,تح: محمد الحسيني الجلالي ,(مطبعة مؤسسة النشر الاسلامية ,قم ,د.ت).

*ابن قولويه , جعفر بن محمد (ت٣٦٧هـ)

- كامل الزيارات ,تح الشيخ جواد القيومي ,(ط١,مؤسسة النشر الاسلامي ,١٩٩٧)

* ابن كثير , أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت٧٧٤هـ)

- البداية والنهاية ,تح علي شيري ,(ط١,دار احياء التراث العربي, بيروت ,١٩٨٨م)

* المجلسي , محمد باقر (ت١١١١هـ)

- بحار الانوار ,تح: يحيى العابدي والسيد كاظم الموسوي ,(مؤسسة الوفاء , بيروت , ١٩٨٣م)

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

* ابن مزاحم , الفضل نصر بن مزاحم المنقري (ت٢١٢هـ)

- وقعة صفين ,تح عبد السلام محمد هارون ,(ط٢, المؤسسة العربية الحديثة ,١٩٧٢ هـ)

* المفيد , محمد بن محمد بن النعمان بن عبد السلام (ت٤١٣هـ)

- الارشاد , تح مؤسسة اهل البيت (ع) لتحقيق التراث , (ط٢, دار المفيد للنشر والتوزيع ,بيروت , ١٩٩٤)

- الجمل,(ط٣- ١٩٨٠),

- مسألتان على النص على علي (ع),(ط٢,دار المفيد للنشر ,بيروت ١٩٩٤)

* المقدسي , المطهر بن طاهر (ت٣٥٥هـ)

- البدء والتاريخ ,(المكتبة الثقافية الدينية , بورسعيد ,د.ت)

* جمال الدين يوسف بن حسن بن عبد هادي(ت٩٠٩هـ)

- محض الخلاص في سيرة سعد بن ابي وقاص , تح محمد بن ناصر العجمي ,(ط١,دار البشائر الاسلامية ,بيروت ,١٤٠٣هـ_١٩٨٣م)

*المكي , عبد الملك بن حسين (ت١١١١ هـ)

- سمط النجوم العوالي في انباء الاوائل والتوالي ,تح: عادل احمد و علي محمد عوض ,(ط١,دار الكتب العلميه,بيروت,١٩٩٩)

* النسائي ,ابي عبد الرحمن بن شعيب الشافعي (ت ٣٠٣هـ)

- خصائص امير المؤمنين (ع), تح محمد هادي ,(د.ت)

- السنن الكبرى ,تح عبد الغفار سليمان البنداري و سيد كسروي حسن ,(ط١,دار الكتب العلمية ,بيروت ,١٩٩١)

*ابن هشام , عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري (ت٢١٨هـ)

- السيرة النبوية ,تح: محمد محيي الدين عبد الحميد ,(مطبعة المدني ,القاهرة ,١٩٧٣)

* ياقوت الحموي ,شهاب الدين ابو عبد الله (ت٦٢٦هـ)

- معجم البلدان ,(ط٢,دار الصادر,بيروت,١٩٩٥م)

*اليعقوبي , احمد بن يعقوب بن جعفر بن وهب(ت٢٨٤هـ)

- تاريخ اليعقوبي , (دار الصادر ,بيروت , د.ت)

References

* Ibn al-Atheer, Abu al-Hasan Ali bin Abi Makram Muhammad bin Muhammad (d. 630 AH)

The Lion of the Forest in the Knowledge of the Companions, edited by: Ali Muhammad Awad - Adel Ahmed Abdul-Mawgod, (I 1, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1415 AH).

- Al-Kamel fi Al-Tarikh, edited by: Omar Abdel Salam Tadmuri, (1st Edition, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, 1417 AH, 1997 AD).

* Ibn Ishaq, Muhammad bin Ishaq bin Yasar (died 151 AH)

- Biography of Ibn Ishaq, T: Suhail Zakkar, (1st Edition, Dar Al-Fikr, Beirut 1398 AH, 1978 AD)

Al-Asbahani, Abu Naim Ahmed bin Abdullah (died 430 A.H.)

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

- Biographies of the Righteous Ancestors, t.: Karam Helmy bin Farhat bin Ahmed, (Dar Al-Raya for Publishing and Distribution, Riyadh, d.T.)

* Ibn Atham al-Kufi, Abu Muhammad Ahmad (died 314 AH)

- Kitab Al-Futuh, edited by: Ali Sherry, (Dar Al-Adwaa Publishing, Beirut, 1411 AH).

* Al-Baladhari, Ahmed bin Yahya bin Jaber bin Dawood (d. 279 AH)

- Ansab Al-Ashraf, ed.: Suhail Zakkar and Riyad Al-Zarkali, (1st edition, Dar Al-Fikr, Beirut, 1417 AH, 1996 AD)

- Fotouh Al-Buldan, edited by: Salah Al-Din Al-Munajjid, (Al-Nahda Library, Cairo, 1957 AD)

* Al-Tirmidhi, Muhammad bin Issa bin Surah bin Musa bin Al-Dahhak (died 279 AH)

- Sunan al-Tirmidhi, ed: Abd al-Rahman Muhammad Othman, (2nd Edition, Dar Al-Fikr for printing, Beirut, 1983).

* Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abi al-Faraj Abd al-Rahman (d. 597 AH)

- Vaccination of the understanding of the people of influence, (Dar Al-Arqam Company, Beirut, 1997 AD)

Description of the elite, edited by: Ahmed bin Ali (Dar Al-Hadith, Cairo, 1421 AH, 2000 AD)

- The Regular in the History of Nations and Kings, ed.: Muhammad Abdul-Qadir Atta and Mustafa Abdul-Qadir Atta, (I 1, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1992 AD)

* Al-Hakim Al-Nisaburi, Abu Muhammad Abdullah bin Muhammad bin Abdullah (d. 405 AH)

- Al-Mustadrak, edited by: Youssef Abdel Rahman Marashi, (Dr. T.).

* Ibn Habib al-Baghdadi, Muhammad bin Habib bin Umayyah al-Hashimi (d. 245 AH)

- Inker, T: Elsa Lichten Stetter, (House of New Horizons, Beirut, d.T.)

* Ibn Hazm, Abu Muhammad Ali bin Ahmed Al-Andalusi (died 456 AH)

- The local, (Dar Al-Fikr, D.T.)

* Al-Khatib Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed (died 463 AH)

The History of Baghdad, Edited by Mustafa Abdel Qader Atta, (1st Edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1987).

* Ibn Khayat, Khalifa bin Khayat bin Abi Hubayrah Al-Laithi Al-Asfari (died 240 AH)

Tabaqat Khalifa, T. Suhail Zakkar, (Dar Al-Fikr Publishing, Beirut, 1994).

* Al-Dinori, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim (died 276 AH)

- Knowledge, Tharwat Okasha, (2nd floor, Egyptian General Book Authority, 1992 AD)

* Al-Dhahabi, Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman (died 748 AH)

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

- The History of Islam and the Deaths of Celebrities and the Media, by Omar Abd al-Salam Tadmuri, (2nd Edition, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, d.T.)

- The Biography of the Nobles' Flags, (Dar Al-Hadith, Cairo, 2006 AD)

* Sibt bin Al-Jawzi, Yusuf bin Qazghli bin Abdullah Al-Hanafi (d. 654 AH)

- Tadhkirat al-Khawwas, known as Tadhkirat al-Ummah's Characteristics in the Characteristics of the Imams, Beirut - Dar al-Kutub al-Ilmiyya (1 edition - 2004)

* Ibn Saad, Abu Abdullah Muhammad bin Saad bin Manea Al-Zuhri Al-Basri (d. 230 A.H.)

- The Great Layers, (Beirut, Dar Sader for Publishing and Distribution, d.T)

* Sheikh Al-Saduq, Muhammad bin Ali bin Al-Hussein bin Babawayh (died 381 AH)

- Al-Amali, Department of Islamic Studies, Mission Foundation, (Printing Center for Publishing, Qom, 1997)

* Al-Safadi, Salah Al-Din Abu Al-Safa Khalil bin Abi (d. 764 AH)

- Al-Wafi in Deaths, Taht Ahmad Al-Arnaout and Turki Mustafa, (House of Revival of Heritage, Beirut, 2000).

* Al-Tabarani, Suleiman bin Ahmed bin Ayoub bin Mutair Al-Lakhmi Al-Shami (d. 360 AH)

- The Great Lexicon, edited by: Hamdi bin Abdul Majeed Al-Salafi, (2nd ed., Ibn Taymah Library, Cairo, 1995).

* Al-Tabarsi, Fadl bin Al-Hassan (died 469 AH)

- Al-Ettijj, by Muhammad Baqir Al-Khursan, (Dar Al-Numan for Printing and Publishing, Al-Najaf Al-Ashraf, 1976).

* Al-Tabari, Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Ghalib (died 310 AH)

- The History of the Messengers and Kings, by a group of eminent scholars, (Al-Alame Institution for Publications, Beirut, D.T.)

* Ibn Abd al-Bar, Abu Omar Yusuf bin Abdullah al-Nimri (died 463 AH)

Al-Isthkar, published by: Salem Muhammad Atta and Muhammad Ali Awad, (1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 2000 AD).

- Assimilation in the Knowledge of the Companions, Tahih Ali Muhammad Al-Bajawi, (I 1, Dar Al-Jeel, Beirut, 1992)

- Preface, Tahih Mustafa bin Ahmed Al-Alawi and Muhammad Abdul-Kabir Al-Bakri, (Ministry of All Endowments and Religious Affairs, Morocco, 1977).

* Ibn Abd Rabbo al-Andalusi, Ahmed bin Muhammad bin Abd Rabbo (died 328 AH)

- The Unique Contract, published by: Muhammad Saeed Arian, (Dar Al-Fikr Publishing, D.T.)

* Ibn Asaker, Ali bin Al-Hassan bin Hebat Allah Abu Al-Qasim (d. 571 A.H.)

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

- The History of Damascus, T. Ali Sherry, (Dar Al-Fikr for Printing, Beirut, 1995)

* Al-Asqalani, Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar (died 852 AH)

- Tahdheeb Al-Tahdheeb, (1st Edition), The Systematic Knowledge Department, India, 1916.

* Ibn Abi Asim, Ahmed bin Omar bin Al-Dahhak (died 287 AH)

- Al-Awael, Tah Muhammad bin Nasser Al-Ajmi, (1st floor, Dar Al-Jeel, Beirut, d.T.)

* Ibn Faris, Ahmed bin Zakaria (d. 395 AH)

- Dictionary of Language Standards, Taht Abd al-Salam Muhammad Haroun, (Islamic Media Library for Publishing, d. T.)

* Abu Al-Faraj Al-Isfahani, Ali bin Al-Hussein (died 356 AH)

- Muqatil al-Talibin, Taht Ahmad Saqr, (Dar al-Maarifa for Publishing, Beirut, d.T.)

*Ibn Fandamah Al-Bayhaqi, Abu Al-Hasan Zaheer Al-Din Ali bin Zaid (d. 565 AH)

- The door of genealogies, titles and consequences, (D.T)

* Judge Al-Nu'man, Abu Hanifa Al-Nu'man bin Muhammad Al-Mughrabi (d. 363 AH)

Explanation of the news on the virtues of the pure imams, ed.: Muhammad Al-Hussaini Al-Jalali, (Islamic Publishing Corporation Press, Qom, d.T).

* Ibn Qolweh, Jaafar bin Muhammad (died 367 AH)

- Kamel Al-Zarat, Published by Sheikh Jawad Al-Qayyumi, (1st Edition), Islamic Publishing Corporation, 1997.

* Ibn Kathir, Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Kathir Al-Qurashi Al-Dimashqi (died 774 AH)

- The Beginning and the End, Tah Ali Sherry, (1st ed., Arab Heritage Revival House, Beirut, 1988 AD)

* Al-Majlisi, Muhammad Baqir (died 1111 AH)

- Sailor of Lights, edited by: Yahya Al-Abedy and Mr. Kazem Al-Mousawi, (Al-Wafa Foundation, Beirut, 1983 AD).

* Ibn Muzahim, Al-Fadl Nasr bin Muzahim Al-Manqari (died 212 AH)

The Battle of Siffin, Tah Abd al-Salam Muhammad Haroun, (2nd Edition, The Modern Arab Foundation, 1972 AH)

* Al-Mufid, Muhammad bin Muhammad bin Al-Nu`man bin Abdul Salam (died 413 AH)

- Al-Irshad, published by the Ahl al-Bayt (peace be upon him) Foundation for Heritage Realization, (2nd Edition, Dar Al-Mufid for Publishing and Distribution, Beirut, 1994).

- The Camel, (3rd Edition - 1980),

- Two issues on the text on Ali (peace be upon him), (I 2, Dar Al-Mufid for publication, Beirut 1994)

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

* Al-Maqdisi, Al-Mutahhar bin Taher (d. 355 AH)

- Beginning and History, (Religious Cultural Library, Port Said, D.T.)

* Jamal al-Din Yusuf bin Hassan bin Abd Hadi (died 909 AH)

- Pure salvation in the biography of Saad bin Abi Waqas, Th. Muhammad bin Nasser Al-Ajmi, (1st edition, Dar Al-Bashaer Al-Islamiya, Beirut, 1403 AH _ 1983 AD)

Al-Makki, Abd al-Malik bin Hussein (died 1111 AH)

- Smat Al-Awali stars in the news of the first and the successive, t.: Adel Ahmed and Ali Muhammad Awad, (1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmia, Beirut, 1999).

* An-Nasa'i, Abi Abd al-Rahman ibn Shuaib al-Shafi'i (died 303 AH)

- Characteristics of the Commander of the Faithful (pbuh), Tah Muhammad Hadi, (Dr. T.)

- Al-Sunan Al-Kubra, Tah Abdul Ghaffar Suleiman Al-Bandari and Sayed Kasravi Hassan, (1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmia, Beirut, 1991)

* Ibn Hisham, Abd al-Malik ibn Hisham ibn Ayoub al-Himyari (died 218 AH)

- The Biography of the Prophet, t.: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, (Al-Madani Press, Cairo, 1973)

* Yaqout Al-Hamawi, Shihab Al-Din Abu Abdullah (d. 626 AH)

- Dictionary of Countries, (2nd Edition, Dar Al-Sadr, Beirut, 1995)

* Al-Yaqoubi, Ahmed bin Yaqoub bin Jaafar bin Wahb (d. 284 AH)

- History of Al-Yaqoubi, (Dar Al-Sadr, Beirut, d.T.)